﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾

كلية التربية
المجلة *التربوية*
***

الفروق في الذكاءات المتعددة بين طلبة السنة التحضيرية في المسارين العلمي والإنساني بجامعة الطائف

إعداد

د. فرتاج بن فاحس الزوين
أستاذ التربية الخاصة المساعد
كلية التربية – جامعة الطائف

د. عبدالله بن علي بنيان
أستاذ التربية الخاصة المساعد
كلية التربية – جامعة الطائف

المجلة التربوية ـ العدد الرابع والأربعون ـ أبريل ٢٠١٦م

الملخص

هدف البحث الحالي إلى تعرف الفروق في الذكاءات المتعددة بين طلبة السنة التحضيرية في المسارين العلمي والإنساني بجامعة الطائف، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحثان بإعداد مقياس في الذكاءات المتعددة وتطبيقه على عينة البحث والتي تألفت من (٦٩٠) طالباً وطالبة في كلا المسارين العلمي والإنساني بمدينة الطائف، منهم (٣٤٠) ذكور، و(٣٥٠) إناث. وبواقع (٣٠٠) علمي، (٣٩٠) إنساني، وذلك للكشف عن الفروق بينهما في الذكاءات المتعددة تبعاً لمتغيرات: التخصص والجنس، وقد أسفرت نتائج البحث بعد التحليل الإحصائي عن وجود فروق بين المسار العلمي والإنساني في كل من الذكاء الحركي، والمكاني، واللغوي، والاجتماعي، والشخصي لصالح طلاب المسار الإنساني، في حين كانت الفروق لصالح طلاب المسار العلمي في كل من الذكاء المنطقي الرياضي، والطبيعي، ولم توجد فروق بينهما في الذكاء الموسيقي. كما أظهرت النتائج وجود فروق بين الذكور والإناث في كل من الذكاء الموسيقي، والشخصي، والطبيعي لصالح الذكور، في حين كانت الفروق لصالح الإناث في كل من الذكاء اللغوي، والمكاني، والحركي، ولم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بينهما في الذكاء المنطقي الرياضي، والاجتماعي

الكلمات المفتاحية (عربي): الذكاءات المتعددة، الفروق، السنة التحضيرية.

Summary

This research is aiming to identify the differences in multiple intelligences among the students of the preparation year in the scientific and humanity branches in the preparatory year at the University of Taif. To achieve this goal, the two researchers established criteria of multiple intelligences and applied them on a selected group as a sample of research that consists of(690) students (male and female) in both branches in Taif City.(340) of them are males while(350) of the selected group were female.(300) of the students in the scientific branch while there were(390) from the humanities branch. So to explore the differences between the multiple intelligences based on variables such as majors and gender. After the results of statistical analysis, the research explored the existences of differences between the two branches in the area of intelligence, movements, location, language ,social and personality to the advantage of students in the humanity branch. Meanwhile, the differences were clear to the advantage of the students in the scientific branch in terms of intelligence logic mathematical and natural intelligence. There was no difference between them in terms of musical intelligence. As the results showed, there were differences between male and female in terms of musical intelligence and personality, and natural intelligence to the advantage of males. At the same time, the differences were clear to the advantage of females in terms of language and location and movement intelligence. There were no significant differences between them in logic mathematical and social intelligence.

Key words: Multiple intelligence, differences, preparatory year

المقدمة:

تعدُّ نظرية الذكاءات المتعددة (MIT) Multiple intelligences Theory من النظريات الحديثة نسبياً في ميدان الذكاء، حيث تدعو النظرية إلى تصور واسع للقدرات البشرية، يشمل مجالات متعددة من الذكاء.

وكان أول ظهور لهذه النظرية على يد صاحبها "هوارد جاردنر Howard Gardner" في كتابه المعنون: "Frames of Mind: The Theory of Multiple Intelligences" أطر العقل عام (١٩٨٣)، ومنذ ذلك الحين وحتى الآن ظهر اتجاهان عريضان لمفهوم الذكاء، اتجاه قديم ينادي بالثبات على مبدأ العامل العام الواحد للذكاء، واتجاه حديث ينادي بتعدد الذكاءات بناء على أسس بيولوجية وثقافية.

ويرى جادرنر (٢٠٠٤) ضرورة النظر إلى عقل الإنسان على نحو أرحب بكثير مما هو قائم في المفاهيم المبكرة التقليدية له. وهو يؤكد على أن ما يسميه بـ "التعلم السياقي".

وتبرز أهمية وقيمة نظرية الذكاءات المتعددة في تطبيقاتها المتعددة في المدارس والجامعات، سواء في استخدام الإستراتيجيات التعليمية بناء على نوع كل ذكاء، أو في عملية تطوير وبناء المناهج التعليمية، أو في صناعة البيئات المحفزة بناء على توجهات وأفكار هذه النظرية، أو في توجيه الطلاب إلى دراسة تخّصصات ومسارات تناسب قدراتهم وتوافق ميولهم واهتماماتهم.

ويشير جابر(٢٠٠٣)، إلى أن نظرية الذكاءات المتعددة تقدم أعظم إسهاماتها للتربية باقتراحها أن الأساتذة في حاجة إلى توسيع حصيلتهم من الأساليب والأدوات والإستراتيجيات بحيث تتعدى النواحي اللغوية والمنطقية العادية منها، التي يشيع استخدامها في غرف التعلم.

كما تشير فارس(٢٠٠٦)، إلى أن نظرية الذكاءات المتعددة تساعد في تعرف القدرات العقلية للطلبة بصورة أكبر، إضافة إلى نمو العديد من المهارات والخبرات التي تعد ذات قيمة فعالة في حل المشكلات، ومعرفة العمليات التي يتبعها العقل في تناول موقف ما للوصول إلى الحل.

وترى قوشحة (٢٠٠٣)، أن تركيز المناهج الدراسية في كافة المستويات التعليمية على القدرات اللغوية والمنطقية، إيماناً بعامل الذكاء العام، الذي تقيسه اختبارات الذكاء والراسخ في أدبيات علم النفس لا تعد الطالب إلا لمهن وحاجات بعينها، الأمر الذي يجعل من المهم

الاهتمام بقدرات كل فرد ومحاولة الاستفادة منها وهذا يتطلب دراسة الفروق بين الأفراد في هذه الذكاءات، ما يعطي صورة واضحة عن نقاط القوة والضعف عند الطلبة، ويجعل الأساتذة قادرين على توصيل المعلومات بالطريقة المناسبة لكل فرد.

وإذا كان العديد من المدارس والجامعات الغربية قد أخذت في الاستفادة من تطبيقات هذه النظرية وأفكارها، فالأحرى الاستفادة من توجهات هذه النظرية وتطبيقاتها في الجوانب التعليمية في البيئات العربية.

ولعل دراسة الفروق في الذكاءات المتعددة بين طلبة السنة التحضيرية في المسارين العلمي والإنساني تكون حجر أساس لدراسات تكشف عن بعض آفاق تطبيقات هذه النظرية في التعليم الجامعي، وكيفية الاستفادة منها في توجيه الطلاب إلى ما يناسب قدراتهم وميولهم.

تحديد مشكلة البحث وأسئلته:

يتطلب تطبيق نظرية الذكاءات المتعددة في المناهج الجامعية استخدام مجموعة من الإستراتيجيات التعليمية المناسبة للمكونات المعرفية لكل نوع من أنواع الذكاء، لتشكل نموذجاً للتعليم يستطيع من خلاله الأساتذة معالجة المهارات والمحتوى التعليمي في أي مجال من مجالات الدراسة.

لهذا تشير فارس (٢٠٠٦)، إلى أن تمكن الأستاذ من ترجمة المادة الدراسية التي يقوم بتدريسها وفقاً لأنواع قدراتهم، سيساعد الطلبة على استخدام ذكاءاتهم المتعددة وتنميتها وزيادة نشاطهم بشكل فعال وإيجابي وعملي، ما يهيئهم للدخول في العالم الواقعي ومقابلة تحدياته.

ومن خلال مراجعة الدراسات حول نظرية الذكاءات المتعددة لاحظ الباحث ندرة الدراسات العربية التي أجريت على طلبة الجامعات وحاولت تقصّي الفروق بين بعض التخصّصات، فلم يعثر الباحثان – في حدود اطّلاعهم– إلا على دراسة واحدة هي دراسة قوشحة (٢٠٠٣) أجريت في مصر، وتناولت الفروق بين الكليات العلمية والكليات النظرية، على الرغم من تزايد الأبحاث والدراسات عن نظرية الذكاءات المتعددة خلال السنوات الأخيرة وعلى مستوى العالم. فعلي المستوى المحلي لم تجرى أية دراسة تناولت طلبة السنة التحضيرية في الجامعات السعودية، على الرغم من أهمية هذه السنة في إعداد الطلبة

وتأهيلهم بصورة جيدة للتخصص، مما كان سبباً رئيساً لإجراء هذا البحث ضمن الجهود المبذولة بغية تعميق دراسة هذه النظرية، لاسيما ما يتعلق منها بربط "جاردنر" بين التعلم والسياق الذي يتم فيه، ومحتوى المناهج، ليأتي البحث الحالي في محاولة للكشف عن الفروق في الذكاءات المتعددة بين طلبة السنة التحضيرية بجامعة الطائف القسم العلمي والإنساني، واقتراح إجراءات تراعي هذه الذكاءات وتنشيطها للاستفادة منها في تحسين التعلّم أو التوجيه نحو مسارات معينة.

وعليه تتحدد مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي:

ما مستوى الفروق في الذكاءات المتعددة بين طلبة السنة التحضيرية في المسارين العلمي والإنساني بجامعة الطائف؟

ويتفرع من هذا السؤال الأساسي الأسئلة الفرعية الآتية:

١ . ما مستوى الفروق في الذكاءات المتعددة بين طلبة السنة التحضيرية في المسارين العلمي والإنساني تعزى لمتغير التخصص؟

٢. ما مستوى الفروق في الذكاءات المتعددة بين طلبة السنة التحضيرية في المسارين العلمي والإنساني تعزى لمتغير الجنس؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تعرف الفروق في الذكاءات المتعددة بين طلبة السنة التحضيرية في المسارين العلمي والإنساني بجامعة الطائف، ويتفرع عن هذا الهدف الآتي:

١. تعرف الفروق في الذكاءات المتعددة الثمانية (ئاللغوي، الموسيقي، المنطقي الرياضي، الحركي، المكاني، الشخصي، الاجتماعي، الطبيعي) حسب متغير التخصص (المسار العلمي، والمسار الإنساني).

٢. تعرف الفروق في الذكاءات المتعددة الثمانية (اللغوي، الموسيقي، المنطقي الرياضي، الحركي، المكاني، الشخصي، الاجتماعي، الطبيعي) تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، وإناث).

فرضيات البحث:

١- لا توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05 %) في الذكاءات المتعددة بين متوسطات درجات طلبة المسارين العلمي والإنساني.

٢- لا توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05 %) في الذكاءات المتعددة بين طلبة القسم العلمي وطلبة القسم النظري تبعاً لمتغير الجنس(ذكور، وإناث).

أهمية البحث :

تكمن أهمية هذا البحث فيما يأتي:

١. التوصل لمعلومات جديدة عن توزيع الذكاءات المتعددة لدى طلبة السنة التحضيرية في المسارين العلمي والإنساني في جامعة الطائف، ومعرفة نقاط القوة في المسارين للاستفادة منها في عملية التنمية، أو في اختيار طرائق التدريس المناسبة لها، من أجل تطوير وتحسين عملية التعلم.

٢. تعرف الفروق في الذكاءات المتعددة في حال وجودها بين الذكور والإناث والاستفادة منها في تنمية نقاط الضعف من خلال استثمار نقاط القوة لديهم لفهم المناهج التعليمية وزيادة فاعليتها.

٣. يمكن تقديم دليل إرشادي لأساتذة الجامعة في ميدان الفروق الفردية بالاستناد إلى نتائج البحث، لمراعاة الفروق في الذكاءات المتعددة وإيلائها العناية الكافية؛ وذلك لما لها من أهمية في التعامل مع الطلبة واختيار طرائق التدريس المناسبة لهم في المقررات، وفي تحصيلهم فيها.

٤. يعد هذا البحث خطوة استكماليه لما سبقه من البحوث والدراسات في مجال الذكاءات المتعددة لدى طلبة الجامعة.

٥. ندرة البحوث والدراسات التي تناولت الفروق الفردية في الذكاءات المتعددة حسب المسارين العلمي والإنساني في السنة التحضيرية – بحسب حدود علم الباحث.

مصطلحات البحث:

١- **الذكاءات المتعددة:** عرف جاردنر الذكاء بأنه "القدرة على حل المشكلات أو إضافة ناتج جديد يكون ذو قيمة من واحد أو أكثر من الإطارات الثقافية معتمداً في ذلك على متطلبات الثقافة التي نحيا في كنفها " (جاردنر، ٢٠٠٤، ٢١).

ويمكن تعريفه إجرائياً، بأنه مجموعة من القدرات اللغوية والمنطقية والمكانية والحركية والموسيقية والاجتماعية والشخصية والطبيعية، المتوافرة لدى طلبة السنة التحضيرية في

المسارين العلمي والأدبي، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الذكاءات المتعددة المعدّ لهذا الغرض.

وتتحدّد أنواع الذكاءات المتعددة بالآتي:

- **الذكاء اللغوي:** يتضمن الحساسية تجاه اللغة، والقدرة على تعلم اللغات، واستعمال اللغة، لتحقيق أهداف معينة. ويعرف إجرائياً بأنه الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الذكاءات المتعددة (بُعد الذكاء اللغوي).
- **الذكاء المنطقي الرياضي:** يتضمن القدرة على تحليل الإشكاليات المنطقية، وحل العمليات الرياضية، والتعامل مع الموضوعات بشكل منطقي. ويعرف إجرائياً بأنه الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الذكاءات المتعددة (بُعد الذكاء المنطقي).
- **الذكاء الموسيقي:** يظهر من خلال مهارات الغناء، التأليف، العزف، وتذوق المقاطع الموسيقية والشعرية. ويعرف إجرائياً بأنه الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الذكاءات المتعددة (بُعد الذكاء الموسيقي).
- **الذكاء الجسدي/الحركي:** ويظهر من خلال مهارات في استخدام الجسد كله أو الأعضاء منه، كاليد أو الفم من أجل حل مشكلات معينة. ويعرف إجرائياً بأنه الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الذكاءات المتعددة (بُعد الذكاء الحركي).
- **الذكاء المكاني:** يظهر من خلال القدرة على ملاحظة العالم الخارجي بدقة وتحويله إلى مدركات حسية. ويعرف إجرائياً بأنه الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الذكاءات المتعددة (بُعد الذكاء المكاني).
- **الذكاء الاجتماعي:** ويشير إلى قدرة الفرد على فهم ثبات ودوافع ورغبات الآخرين والعمل المشترك والفعال مع الآخرين. ويعرف إجرائياً بأنه الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الذكاءات المتعددة (بُعد الذكاء الاجتماعي).
- **الذكاء الشخصي:** ويشير إلى قدرة الطالب على فهم ذاته، وما تتضمنه من رغبات وميول واتجاهات وقدرات. ويعرف إجرائياً بأنه الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الذكاءات المتعددة (بُعد الذكاء الشخصي).

- **الذكاء الطبيعي:** ويتضمن القدرة على التعرف والتعامل مع الطبيعة، والتمييز والتصنيف للنباتات والحيوانات في البيئة. (قوشحة،٢٠٠٣). ويعرف إجرائياً بأنه الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الذكاءات المتعددة (بُعد الذكاء الطبيعي).

٢- **السنة التحضيرية:** وهي برامج دراسية يتم إلحاق جميع الطلبة الحاصلين على شهادة تمام المرحلة الثانوية والراغبين بإكمال تعليمهم الجامعي، بحيث يكون إتمام الدراسة بهذه البرامج بنجاح شرطاً أساسياً ولازماً للانتظام في الدراسة (دليل البرامج التحضيرية بجامعة الطائف، ١٤٣٥هـ).

٣- **المسار العلمي:** وهو المسار الدراسي الذي يؤهل الطالب للالتحاق بكليات: العلوم، والهندسة، والحاسبات وتقنية المعلومات، والتصاميم، والاقتصاد المنزلي(للطالبات) (دليل البرامج التحضيرية بجامعة الطائف، ١٤٣٥هـ). ويعرف الباحث المسار العلمي بأنه المسار الذي يشمل جميع المسارات العلمية المتوفرة في جامعة الطائف.

٤- **المسار الإنساني:** وهو المسار الدراسي الذي يؤهل الطالب للالتحاق بكليات: الآداب، والتربية، والشريعة والأنظمة، والتصاميم، والاقتصاد المنزلي(للطالبات)، وكلية العلوم الإدارية والمالية وكليات الفروع (دليل البرامج التحضيرية بجامعة الطائف، ١٤٣٥هـ). ويعرف الباحث المسار الإنساني بأنه المسار الذي يشمل جميع المسارات الإنسانية المتوفرة في جامعة الطائف.

- **حدود البحث:** تتحدد حدود البحث بالآتي:
- **الحدود المكانية:** طبق البحث على طلبة السنة التحضيرية بجامعة الطائف بمدينة الطائف.
- **الحدود الزمانية:** طبق البحث في الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٣٥ / ١٤٣٦هـ.
- **الحدود البشرية:** طبق البحث على عينة من طلبة السنة التحضيرية المسارين العلمي والإنساني، ويبلغ عددهم (٦٩٠) طالباً وطالبة.
- **الحدود الموضوعية:**

١. الاقتصار على الذكاءات الثمانية: "اللغوي، والمنطقي الرياضي، والمكاني، والحركي، والموسيقي، والاجتماعي، والشخصي، والطبيعي".
٢. تتحدد نتائج البحث أداة البحث المستخدمة ودلالات الصدق والثبات.

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري:

يقتضي تطبيق نظرية الذكاءات المتعددة في المنهج التعليمي استخدام مجموعة من استراتيجيات التدريس التي تتناسب مع المكونات المعرفية لكل نوع من أنواع الذكاء، بحيث تشكل نموذجاً للتعليم يستطيع المعلمون من خلاله معالجة أية مهارة وأي محتوى وأي مجال من مجالات الدراسة، وإن تمكن الأستاذ من ترجمة المادة الدراسية التي يقوم بتدريسها وفقاً لأنواع قدراتهم، سيساعد الطلبة على استخدام ذكاءاتهم المتعددة وتنميتها وزيادة نشاطهم بشكل فعال وايجابي وعملي، ما يهيئهم للدخول في العالم الواقعي ومقابلة تحدياته (فارس، ٢٠٠٦). لقد حققت نظرية جاردنر في الذكاءات المتعددة انجازات مهمة في تعرف الفروق الفردية، الأمر الذي أسهم في الكشف عن القدرات والفروق الفردية فيها، إلى جانب أنها توجه كل فرد نحو الوظيفة التي تناسبه، وتلائم قدراته (كامل، ٢٠٠٢).

وفي كتابة أطر العقل (Frames Of Mind ,1983) حدد جاردنر لأول مرة الذكاءات بسبعة أنواع منفصلة هي: الذكاء الموسيقي والذكاء الحركي الجسمي، والذكاء المنطقي الرياضي، والذكاء المكاني، والذكاء اللغوي اللفظي، والذكاء الاجتماعي، والذكاء الشخصي، ثم أضاف إليها عام (١٩٩٦) نوعاً آخر هو الذكاء الطبيعي، وفي كتابه " إعادة تشكيل الذكاءات المتعددة للقرن الحادي والعشرين " عام (١٩٩٩) طور نظريته وأضاف نوعين آخرين هما الذكاء الروحي والذكاء الوجودي (جروان، ٢٠٠٢).

وقد عرف جاردنر مفهوم الذكاء حيث اعتبره قدرة نفس بيولوجية (Biopsychology Potential) لمعالجة المعلومات، التي يمكن تنشيطها في بيئة ثقافية لحل المشكلات أو ابتكار منتجات ذات قيمة في هذه الثقافة. إن هذا التغير البسيط في صياغة التعريف هام لأنه يقترح بأن الذكاءات ليست أشياء يمكن رؤيتها أو عدها، بل هي قدرات . من المفترض أنها عصبية neural ويمكن شحذها أو إضعافها تبعاً لقيم ثقافية معينة، أو الفرص المتاحة في تلك الثقافة، أو القرارات الشخصية المتخذة من قبل الأسر، أو المدرسين، أو الآخرين (جاردنر،٢٠٠٥، ٣٦).

وبهذا توسع جاردنر في مفهومه للذكاء ليشمل العديد من القدرات التي تم اعتبارها سابقاً خارج مجال الذكاء. ومن خلال القول إن هذه الذكاءات مستقلة نسبياً عن بعضها البعض، فإنه تحدى الاعتقاد واسع الانتشار والمتبنى من قبل العديد من علماء النفس بأن الذكاء قدرة مفردة وأن الفرد إما أن يكون ذكياً أو غير ذكي. وجاردنر هو أول عالم نفس انتهك قواعد اللغة الإنكليزية حين جمع مصطلح الذكاء فسماه ذكاءات Intelligences (ماسون، ٢٠٠٦).

وتشير الخزندار (٢٠٠٢) إلى أن هذا الانفصال النسبي للذكاءات المتعددة عن بعضها هو الجديد الذي طرحه جاردنر، فالناس يختلفون في نقاط القوة والضعف التي لديهم بالنسبة لهذه الذكاءات، والقوة في ذكاء ما لا يترتب عليها القوة أو الضعف في ذكاءات أخرى، ويتوقع جاردنر أن بعض الناس بسبب التفاعل المستمر بين الوراثة والتدريب المبكر يستطيعون تطوير ذكاءات معينة أكثر من غيرهم بكثير.

- **الأفكار الرئيسية في نظرية الذكاءات المتعددة:**

لخص آرمسترنج (2006) الأفكار الرئيسية في نظرية الذكاءات المتعددة على النحو التالي:

- كل شخص يمتلك سبعة ذكاءات (أضيف إليها حديثاً الذكاء الثامن).
- معظم الناس يطورون كل ذكاء إلى مستوى كاف من الكفاءة.
- تعمل الذكاءات في العادة بشكل جمعي وبطرق متعددة.
- هناك وسائل عديدة ليكون المتعلم ذكياً ضمن فئة معينة.

- **معايير الذكاءات المتعددة:**

يؤكد جاردنر على أن هناك عدة معايير تؤخذ بعين الاعتبار عند دراسة أي قدرة بهدف تضمينها واعتبارها ذكاءً ضمن الذكاءات المتعددة، حيث حددها(جاردنر،٢٠٠٤) في:

- إمكانية تحديد تلف دماغي.
- تاريخ تطوري ومصداقية تطورية.
- وجود عملية أو مجموعة من العمليات مركزية يمكن تحديدها.
- قابلية الترميز
- تاريخ نمائي متميز مع مجموعة يمكن تحديدها من الأداءات الخبيرة والهادفة.
- ظاهرة المتخلفين العارفين والعباقرة الصغار، وغير ذلك من الظواهر الاستثنائية.

- دعم من المهمات السيكولوجية التجريبية.
- دعم من مكتشفات القياس النفسي.

- **وصف الذكاءات الثمانية:**

تشير نظرية الذكاءات المتعددة وفقاً لأعمال وبحوث جاردنر إلى أن الفرد يمتلك ثمانية ذكاءات أو أكثر. وقد تطرق إلى أنواع هذه الذكاءات عدد من الباحثين مثل:(آرمسترونج، ٢٠٠٦، وفارس، ٢٠٠٦، والدمخ ٢٠٠٦، جاردنر،٢٠٠٤، والقيسي، ٢٠٠٤، والبدور، ٢٠٠٤، وحسين، ٢٠٠٣، وقوشحة، ٢٠٠٣)، وفيما يلي وصف لهذه الذكاءات:

- **الذكاء اللغوي:** ويشير إلى القدرة على استخدام الكلمات بكفاءة سواء أكان ذلك شفوياً أو كتابياً، كالخطابة والشعر والسياسة، ويقوم هذا الذكاء على اللغة والفونولوجيا؛ (علم الأصوات الكلامية) وعلم دلالات الألفاظ أو معاني اللغة، والأبعاد العلمية، أو الاستخدامات الخطابية؛ (استخدام اللغة لإقناع الآخرين)، وفن تقوية الذاكرة؛ (استخدام اللغة لتتحدث عن نفسها).
- **الذكاء الرياضي- المنطقي:** ويعني القدرة على المحاكمة والمعالجة لسلاسل التفكير، ويعتمد على الحساسية تجاه الأنماط والعلاقات المنطقية والتصنيف والاستدلال والتعميم واختبار الفرضيات.
- **الذكاء المكاني- البصري:** القدرة على الإدراك والانتقال وإجراء تحولات على تلك الإدراكات؛ (مثلاً: مصمم داخلي، معماري، فنان، مخترع). وينطوي هذا النوع من الذكاء على الحساسية تجاه اللون والخطوط والأشكال والفضاء والعلاقات بين هذه العناصر. والتصور والتمثيل للأفكار وتوجيه الذات بصورة مكانية- بصرية.
- **الذكاء الحركي- الجسمي:** ويشير إلى القدرة على ضبط واستخدام أجزاء الجسم للقيام بالحركات التعبيرية عن الأفكار والمشاعر و استخدام هذه الأجزاء بمرونة لإنتاج أو تحويل الأشياء، ويتضمن هذا الذكاء مهارات جسمية محددة كالتنسيق والتوازن والبراعة اليدوية أو العقلية والقوة والمرونة والسرعة.

- **الذكاء الموسيقي:** ويشير إلى القدرة على إدراك الألحان والاستجابة الانفعالية لأنماط الصوت والتمييز؛ (ناقد موسيقي)، والتحويل؛ (مؤلف موسيقي)، ويتضمن هذا الذكاء حساسية تجاه الإيقاع ودرجات الصوت أو اللحن لقطعة موسيقية.
- **الذكاء البينشخصي (الاجتماعي):** ويشير إلى القدرة على إدراك وفهم الآخرين وطرائق التعامل معهم وفقاً للأمزجة والنوايا والدوافع والمشاعر لهم، وتكوين العلاقات الاجتماعية. ويعتمد على الحساسية تجاه تعبيرات الوجه والصوت والإيماءات والقدرة على التجاوب بفاعلية تجاهها.
- **الذكاء الضمنشخصي (الشخصي):** هو قدرة الفرد على التصرف على أساس معرفة الذات والوعي بها، وتتضمن هذه المعرفة امتلاك الفرد صورة دقيقة عن ذاته؛ (نقاط القوة والضعف)، ومعرفة الحالات النفسية الداخلية والنوايا والدوافع والرغبات، والقدرة على الانضباط وفهم الذات وتقديرها.

الذكاء الطبيعي: ويشير إلى القدرة على إدراك العوامل الطبيعة والتعامل معها. ويتضمن الحساسية تجاه الظواهر الطبيعة الأخرى؛ (مثلاً: تشكيلات السحاب، والجبال)، والتمييز بين الأشياء غير الحية.

إستراتيجيات التدريس في ضوء الذكاءات المتعددة:

ترى الدمخ (٢٠٠٦)أن نمط ذكاء الطالب ينبغي أن يكون مدخلاً لتدريسه؛ وذلك لتيسير بناء المعرفة لديه وتحقيق تكامل شخصيته. وفي ضوء ذلك يستطيع الأستاذ في ظل نظرية الذكاءات المتعددة أن يتعرف على ذكاءات طلبته، ويستخدم أقوى هذه الذكاءات كمداخل للتدريس، وأن يعد أنشطة وخبرات متنوعة تقابل نواحي القوة في ذكاءاتهم.

ومن إستراتجيات التدريس كما ذكرها عدد من الباحثين أمثال (آرمسترونج، ٢٠٠٦، وفارس، ٢٠٠٦، والدمخ ٢٠٠٦، والقيسي، ٢٠٠٤، والبدور، ٢٠٠٤، وحسين، ٢٠٠٣،، وقوشحة، ٢٠٠٣) ما يأتي:

الذكاء اللغوي: العصف الذهني، المناقشة والحوار، التسجيلات الصوتية، المحاضرة، القصص.

الذكاء المنطقي الرياضي: الاستقراء، الاستنباط، حل المشكلات، التصنيف، التساؤلات، المناقشة.

الذكاء المكاني: الرموز البصرية، الرسوم والصور التوضيحية، التخيل، الألوان المميزة.

الذكاء الموسيقي: الموسيقى التصويرية، المفاهيم الموسيقية، المؤثرات الصوتية، تنشيط الذاكرة الموسيقية.

الذكاء الاجتماعي: الأنشطة الجماعية، التعلم التعاوني، التمثيل، الألعاب الجماعية.

الذكاء الشخصي: التعلم الذاتي، التأمل الذاتي.

الذكاء الطبيعي: التصنيف، والمقارنة، والملاحظة.

ومع ذلك فليس من الضرورة أن يُدرس الأستاذ الموضوع الواحد بطرق ثمانية مختلفة، وإنما يمكن أن يستخدم بعض هذه الطرائق، وينوع فيها بصفة مستمرة؛ لمراعاة الذكاءات المختلفة للطلبة، كما يمكنه أن يستخدم أيضاً مزيجاً من هذه الطرائق لتلائم ذكاءات الطلبة (آرمسترونج، 2006).

ثانيا: الدراسات السابقة:

تركزت العديد من الدراسات ذات العلاقة بالذكاءات متعددة في مجالات التحصيل والإبداع والموهبة والبرامج التعليمية والتدريبية، وتقع الدراسة الحالية في مجال الفروق الفردية في الذكاءات المتعددة، علماً أن الباحثان لم يجدا – في حدود علمه – ما يظهر الاهتمام بدراسة الفروق في الذكاءات المتعددة في السنة التحضيرية بالجامعة في الوطن العربي خاصة ما يعزى منها للفروق بين القسم العلمي والنظري والجنس، ومن الدراسات التي وجدها الباحث في هذا السياق ما يأتي:

أ- الدراسات العربية:

أجرت قوشحة (٢٠٠٣) دراسة بعنوان دراسة الفروق في الذكاءات المتعددة بين طلاب بعض الكليات النظرية والعلمية، وقد هدفت إلى المقارنة بين الذكاءات المتعددة لدى طلبة الفروع العلمية والنظرية تبعاً لمجموعة من المتغيرات وطبقت على عينة من طلبة جامعة القاهرة عددها (٦٠٠) طاب وطالبة من التخصص العلمي كليات (العلوم والطب والهندسة) ومن التخصص الأدبي كليات (الآداب، دار العلوم، الحقوق)، واستخدمت مقياس ميداس لقياس الذكاءات المتعددة، وبينت نتائج الدراسة أن ترتيب الذكاءات الأولى بالنسبة لكل المتغيرات قد تراوح ما بين الذكاءات الاجتماعية والشخصية واللغوية يليها المنطقي الرياضي،

ثم الذكائين المكاني والطبيعي، ثم الذكائين الحركي والموسيقي. وخلصت النتائج لوجود فروق دالة بين التخصص العلمي والنظري في كل من الذكاءات الموسيقي، والحركي، المنطقي الرياضي،المكاني، الاجتماعي، الشخصي لصالح طلاب التخصصات الأدبية في كل من الذكاء اللغوي والذكاء الطبيعي.

كما أجرى الدسوقي وعبد السلام (٢٠٠٣): دراسة بعنوان البناء العاملي للذكاءات المتعددة وعلاقتها ببعض المتغيرات: اختبار لصدق نظرية جاردنر، وهدفت إلى دراسة البناء العاملي للذكاءات المتعددة وعلاقتها بأساليب التعلم والتحصيل الدراسي والعمر الزمني للطالب، وتكونت العينة من (٤١٠) طلاب من كلية التربية جامعة الملك خالد من التخصصات التالية: اللغة الانجليزية، الأحياء الطبيعة، الكيمياء، الرياضيات، علم النفس، واستخدام قائمة للذكاءات المتعددة وقائمة بأساليب التعلم من إعداد الباحثين نفسيهما، وجاءت النتائج إن الذكاءات المتعددة تعمل بصورة مستقلة وكلها تسهم في عامل عام واحد، وأنه يوجد ارتباط قوي بين الذكاءات المتعددة وأساليب التعلم، كما أن هناك فروقاً في الذكاءات المتعددة ترجع إلى تخصص الطالب، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة بين الذكاءات المتعددة والتحصيل الدراسي تختلف دلالتها باختلاف التخصص الدراسي، كما أن هناك علاقة قوية بين الذكاءات المتعددة والعمر الزمني للطالب (قوشحة، ٢٠٠٣، ٧٤).

كما قام نوفل والحيلة (٢٠٠٨) بإجراء دراسة هدفت إلى التعرف على الفروق في الذكاء المتعدد لدى طلبة السنة الأولى الدراسية في مؤسسات التعليم العالي بوكالة الغوث الدولية في الأردن. وقد تم استخدام مقياس الذكاء المتعدد لجاردنر، فيما تألفت العينة من (٥١٥) طالباً وطالبة، وقد شملت (١٠٣) من الذكور و(٤١٢) من الإناث. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن أكثر أنواع الذكاء شيوعاً كانت بالترتيب كما يلي: الذكاء اللغوي، الذكاء البينشخصي، الذكاء الحركي – البدني، الذكاء الوجودي، الذكاء المكاني، الذكاء الرياضي – المنطقي، الذكاء الطبيعي، وأخيراً الذكاء الموسيقي. كما بينت النتائج وجود فروق تبعاً لمتغير الجنس في كل من الذكاءات التالية: الذكاء الرياضي – المنطقي، الذكاء المكاني، الذكاء البينشخصي، الذكاء الوجودي لصالح الإناث، فيما كانت الفروق في الذكاء الموسيقي لصالح الذكور، بينما تساوى الجنسان في الذكاء اللغوي، والذكاء الحركي– البدني، والذكاء الشخصي، والذكاء الطبيعي.

ب- الدراسات الأجنبية:

قام كسيسينسكي (Ksicinski,2000) بإجراء دراسة بعنوان: "تقويم الذكاءات المتعددة لمجموعة من طلبة كلية علاجية"، وكان الهدف منها أن تميز طبقاً لمقياس (MIDAS) مجالات الذكاء السائدة لمجموعة من طلبة كلية علاجية، وإذا ما كان هناك فروق دالة إحصائياً فيما يتعلق بالنوع، والعمر، والعرق، وتحديد إذا كان هناك فروق دالة إحصائياً بين المعلمين والطلبة في مجالات الذكاء السائدة.

وقد شملت هذه الدراسة الوصفية والبحث العاملي القبلي . البعدي من (٨٠) طالباً من طلبة علاج المسنين . الملتحقين بمقرر مهارات الكلية college skills في كلية ريد وودز woods red)، واستخدم مقياس (MIDAS) للذكاءات المتعددة، حيث أظهرت الدراسة أن أفراد العينة قدروا أنفسهم أعلى في الذكاء الاجتماعي وأدنى في الذكاء الإيقاعي الموسيقي، وكانت هناك فروق دالة بين تقديرهم لأنفسهم في الذكاء الاجتماعي وتقديرهم لأنفسهم في باقي مجالات الذكاء السبعة الأخرى. بينما قدر الإناث أنفسهن أعلى في كل المجالات عدا الذكاء الجسمي الحركي، لكن الفروق الدالة لم تظهر للسطح إلا في اللفظي اللغوي للإناث والجسمي الحركي للذكور. كما كشف متغير العمر وجود فروق دالة في مجالات الذكاء الموسيقي الإيقاعي، الجسمي الحركي، واللفظي اللغوي، ولم يظهر متغير العرق فروقاً دالة. وقد ظهرت الفروق الرئيسة بين معدلات المعلمين والطلبة، أما المدربون فقدروا أنفسهم الأقوى في اللفظي اللغوي، فالشخصي، فالاجتماعي، وأما المعلمون فقد قدروا أنفسهم في الذكائين الاجتماعي والبصري المكاني، ولكن بدرجة أقل من الطلبة، كما أشارت النتائج إلى أن العينة العلاجية لها صفحة نفسية متميزة يمكن أن تؤثر على نجاحهم في مقررات الكلية التقليدية عندما تكون طريقة المدرب لغوية لفظية أكثر من غيرها. وأبرزت الدراسة أهمية التقويم الذي يحدد القدرات والاهتمامات، حيث بإمكان الأفراد زيادة إمكانياتهم الفكرية لأقصى الحدود بالاستناد إلى معلومات متخصصة. بالإضافة إلى ذلك، فقد اقترحت الدراسة حاجة المدربين لأن يأخذوا باعتبارهم استراتيجيات التعليم ذات المغزى عند تدريس الطلبة الذين لا توجد لديهم اتجاهات لغوية أو تحليلية.

بينما قام هارمس (Harms,1998) بإجراء دراسة بعنوان: "الإدراكات الذاتية عن الذكاءات المتعددة ضمن طلبة مختارين من الصفوف: الثالث والسابع والحادي عشر، في

(داكوتا) الجنوبية. وهدفت إلى تحدد ومقارنة الإدراكات الذاتية عن سيادة الذكاءات المتعددة لقياس إدراكات الطلبة بخصوص سيادة كل نوع من الذكاءات المتعددة، وتألفت العينة من طلبة الصفوف: الثالثة (٢٠٢ طالب)، والسابعة (٢١٢ طالباً) والحادي عشر (٢٣٠ طالباً)، في مدارس مختارة بشكل عشوائي في (داكوتا) الجنوبية، واستخدمت مقاييس من نوع ليكرت ذات الخمسة نقاط، وقد أشارت النتائج إلى أن الطلبة أدركوا الذكاءين الطبيعي والاجتماعي على أنهما أكثر القابليات السائدة لديهم، والذكاء الشخصي على أنه القابلية الأقل سيادة لديهم. كما تبيّن وجود فروق دالة بين إدراكات الطلبة ضمن مستويات الصفوف الثلاثة في كل الذكاءات. وأنه كان لدى الطلبة إدراكات مختلفة بين الإناث والذكور فيما يتعلق بستة من الذكاءات الثمانية. وأظهرت الدراسة فروقاً بين الإناث والذكور.

كما أجرى تشيشولم (Chisholm,1998) دراسة بعنوان:" تقويم مستويات الطلبة السائدة (Student dominant levels) في الذكاءات المتعددة السبعة، ومن ثم تحليل خطوط تطورها الرئيسية" وقد تم تقسيم الدراسة الإحصائية إلى جزأين، تضمن الجزء الأول (٢٠) معلماً، وقد أجريت تحليلات مقارنة على درجاتهم في الاختبارات الثلاثة المستخدمة وهي التقويم الذاتي، واستبانة جاردنر عن الذكاءات المتعددة، واستبانة تيلي للذكاءات المتعددة. وتضمن الجزء الثاني (٤٩٥) طالباً، وجرى تقسيمه إلى قسمين: جرى في القسم الأول تقويم ذكاء الطلبة في مستوى كل صف لوحده من الصف الأول إلى الصف الثاني عشر، بينما جمعت في القسم الثاني درجات الطلبة في مستويات صفية: المستوى الابتدائي (٠ – ٢)، والصفوف الدنيا(٣ – ٥)، والصفوف الوسطى (٦– ٨)، وصفوف الثانوية (٩ – ١٢).وجاءت نتائج الدراسة في مهارات القراء عند الطلبة في الجزء الثاني من الدراسة، حيث لم يلاحظ تحسن دال في مستويات الصفوف بالنسبة للأفراد في المستويات (١–٢–٣) وعند حذف مستوى الصف الثاني (٢) لوحظ تحسن هام بالنسبة إلى الاستخدام في السياق (use on context) في مستوى الصف الثالث (٣) أكثر من مستوى (١)، كما أظهرت الدراسة عن الذكاءات المتعددة بعض النتائج الدالة تبعاً لمتغيرات: النوع، والمستوى الدراسي، حسب طبيعة الاختبار ومستوياته، ما يمكن أن يكون له فائدة بالنسبة للمعلمين ومطوري المناهج بخصوص تصميم المنهج الدراسي ليناسب احتياجات كل الطلاب.

بينما أجرى وايزمن (Wiseman,1997) دراسة هدف للكشف عن الفروق في الذكاءات المتعددة بين طلاب المدرسة الثانوية في المقررات التعليمية النظرية والعملية التطبيقية، حيث تكونت من(١٢٠) طالباً من المرحلة الثانوية من الطلاب الملتحقين بصفوف العلوم النظرية و(١٢٠) طالباً من المرحلة الثانوية من الطلاب الملتحقين بالصفوف العلوم التطبيقية (الفيزياء والفيزياء التطبيقية) من طلبة المدارس الثانوية بنبراسكا. واستخدم استبانة تيلي للذكاءات المتعددة على الطلبة المشمولين بالدراسة. وقد أوضحت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاءات المتعددة (المنطقية الرياضية، الجسمية الحركية، والشخصية) للطلاب في مقررات العلوم النظرية مقارنة بالطلاب في مقررات العلوم التطبيقية، وحصل طلاب العلوم التطبيقية على درجات أعلى بكثير في الذكاء الحركي والذكاء الشخصي من طلاب العلوم النظرية، بينما حصل طلاب العلوم النظرية على درجات أعلى بكثير في الذكاء المنطقي الرياضي من طلاب العلوم التطبيقية.

التعليق على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها:

- أظهرت الدراسات السابقة أن هناك فروقاً في الذكاءات المتعددة تعود إلى التخصص مثل دراسة (قوشحة، ٢٠٠٣)، ودراسة (الدسوقي وعبد السلام، ٢٠٠٣) ودراسة وايزمن (Wiseman,1997).
- كما أظهرت الدراسات السابقة أن هناك فروقاً في الذكاءات المتعددة تعود إلى الجنس، مثل دراسة كسيسينسكي (Ksicinski,2000)، ودراسة تشيشولم (Chisholm,1998).
- وفيما يخص الدراسة الحالية فقد وجد الباحث أنها تتفق مع دراسات: (قوشحة، ٢٠٠٣)، و (الدسوقي وعبد السلام، ٢٠٠٣)، و (وايزمان، ١٩٩٧)، ونوفل والحيلة (٢٠٠٨) في متغير التخصص.
- ما يميز البحث الحالية تركز بصورة أساسية على طلبة السنة التحضيرية، والتي يتم على ضوئها إعداد الطالب للتخصص الذي يسكن فيه بالجامعة، بينما الدراسات المشابهة ركزت على طلبة تم تحديد تخصصاتهم في الجامعة بشكل مسبق.

الطريقة والإجراءات

١- منهج البحث:

يعد هذا البحث من الأبحاث الوصفية كونها تهدف إلى رصد وتعرف الفروق في الذكاءات المتعددة بين طلبة القسم العلمي والنظري ومدى فاعلية مقياس الذكاءات المتعددة المرتكز على نظرية الذكاءات المتعددة في معرفة الفروق بين طلبة المسارين العلمي والإنساني، وبالتالي فقد استخدم الباحث منهج البحث الوصفي التحليلي، كونه المنهج الأكثر ملاءمة للدراسات الوصفية وباعتباره جهداً علمياً منظماً للحصول على معلومات وبيانات لوصف الظاهرة موضوع البحث.

٢- مجتمع البحث وعينته:

يشمل مجتمع البحث طلبة السنة التحضيرية في المسارين العلمي والإنساني من الذكور والإناث في مدينة الطائف، في الفصل الدراسي الثاني١٤٣٥ / ١٤٣٦هـ والجدول رقم (١) يبين أعداد الطلبة طبقاً لمعلومات عمادة السنة التحضيرية في جامعة الطائف.

جدول رقم (١) يبين أعداد طلبة السنة التحضيرية القسم العلمي و الإنساني بجامعة الطائف

المدينة	المسار العلمي		المسار الإنساني		المجموع
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
الشاملة	٢٨٠٠	٣١٠٠	٢٠٥٠	٣٨٠٠	١١٧٠٠
العينة *	١٤٠	١٦٠	٢٠٠	١٩٠	٦٩٠
	٣٠٠		٣٩٠		

* تمثل العينة ٥% من مجموع الشاملة، وقد تم سحبها عشوائياً.

وبهذا بلغت العينة ٦٩٠ طالبا وطالبة، منهم (٣٤٠) ذكور، و(٣٥٠) إناث. وبواقع (٣٠٠) علمي، (٣٩٠) إنساني.

أداة البحث: مقياس الذكاءات المتعددة:

قام الباحثان بإعداد مقياس الذكاءات المتعددة بعد الرجوع للأدبيات والدراسات المختصة بالذكاءات المتعددة، وهو يقيس ثمانية ذكاءات هي: الذكاء الموسيقي، والجسمي، والرياضي، والمكاني، واللغوي، والاجتماعي، والشخصي، والطبيعي. وحيث أن هدف البحث تعرف الفروق في الذكاءات المتعددة بين طلبة السنة التحضيرية المسار العلمي والمسار الإنساني بجامعة الطائف

في المملكة العربية السعودية، لذلك كان لا بد من التحقّق من صدق المقياس وثباته، وذلك وفق الإجراءات الآتية:

إجراءات الصدق والثبات لأداة البحث:

أ- الصدق: تم التحقق من صدق المقياس بطريقتين هما:

١. صدق المحكمين(الصدق الظاهري) Face validity:

أعتمد الباحثان على الصدق الظاهري، وعرفه علام بأنه: رفع استثارة المفحوصين للحد الأقصى لتقبل المقياس ولضمان تعاون المفحوصين في الموقف الاختباري" (أبو علام، ٢٠٠٠، ص٢٥٧) وقام الباحثان بعد إعادة صياغته من خلال التطبيق الأولي بإجراء تعديلات ليتناسب مع البيئة السعودية و من ثم عرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين بلغ عددهم (١٠) محكمين، للتأكد من صدق المقياس وسلامة مفرداته، وضوح المعاني وتعليمات المقياس.

وفي ضوء تعديلات المحكمين تم تطبيق المقياس على عينة من طلبة المسارين العلمي والإنساني مؤلفة من (١٤٠) طالباً وطالبة من طلبة جامعة الطائف في الفصل الدراسي الأول بواقع (٧٠) لكل مسار، وهدف التطبيق التأكد من وضوح تعليمات المقياس وفقراته، وحساب زمن تطبيق المقياس، واستخراج معاملات الصدق والثبات.

٢. **الصدق الداخلي(Internal Validity):**

أشار جرونلد(Gronuld) إلى أن "الارتباطات العالية، بين مجموع الدرجات الكلي للاختبار، والأبعاد الفرعية التي تقيس نفس السمة، تدعم الصدق وتؤكده، حين يتم إثبات صدق الاختبار بطرق أخرى، ويفترض هذا الصدق، كون الاختبار منطقيا ومتجانساً في قياس السمة المقاسة"(Gronuld,1971,p.12). وتم حساب معامل ارتباط المجموع الكلي للمقياس مع درجات الأبعاد الفرعية له. والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (٢) يبين معامل ارتباط المجموع الكلي للمقياس مع الأبعاد الفرعية له

م	الذكاء	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للمقياس	مستوى الدلالة
١	الذكاء الموسيقي	0.801	٠.٠1
٢	الذكاء الحركي	0.798	٠.٠1
٣	الذكاء المنطقي الرياضي	0.829	٠.٠1
٤	الذكاء المكاني	0.844	٠.٠1

٥	الذكاء اللغوي	0.782	٠.٠1
٦	الذكاء الاجتماعي	0.899	٠.٠1
٧	الذكاء الشخصي	0.878	٠.٠1
٨	الذكاء الطبيعي	0.861	٠.٠1

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ارتباط المجموع الكلي للمقياس مع درجات الأبعاد الفرعية له تراوحت بين (0.899) و(0.782) وجميعها دالة عند مستوي (0.01) وهي قيم تدل على الاتساق الداخلي بين المتغيرات الفرعية المعبرة عن قياس هذه الذكاءات وعن تجانس محاورها.

ب- ثبات المقياس:

تم التحقق من ثبات المقياس بطريقة الإعادة بفترة زمنية قدرها أسبوعان على عينة مكونة من (١٤٠) طالب وطالبة، باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ، للوصول لصلاحية المقياس للتطبيق، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٣) معاملات كرونباخ الفا للذكاءات المتعددة

	الذكاء	ألفا كرونباخ
١	الذكاء الموسيقى	0.843
٢	الذكاء الحركي	0.892
٣	الذكاء المنطقي الرياضي	0.869
٤	الذكاء المكاني	0.857
٥	الذكاء اللغوي	0.882
٦	الذكاء الاجتماعي	0.913
٧	الذكاء الشخصي	0.928
٨	الذكاء الطبيعي	0.861
	المقياس ككل	0.916

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل ألفا كرونباخ للذكاء الموسيقى0.843 وللذكاء الحركي0.892، كما بلغت للذكاء المنطقي الرياضي0.869 وللذكاء المكاني0.857 و للذكاء اللغوي0.882 وللذكاء الاجتماعي0.913 وللذكاء الشخصي0.928 وللذكاء الطبيعي0.861، وهى قيم تدل على الاتساق الداخلي بين المتغيرات الفرعية المعبرة عن قياس هذه الذكاءات وعن تجانس محاورها. كما تم حساب معامل ألفا كرونباخ للمقياس كله وبلغت (0.916) مما يدل على ثبات المقياس.

ج- حساب زمن تطبيق المقياس: جرى تحديده من خلال تحديد زمن انتهاء أول طالب، وانتهاء آخر طالب ثم حساب المتوسط، وتحدد زمن المقياس ب(٥٠) دقيقة.

د- وضوح تعليمات ومعاني المقياس: تم التأكد منه من خلال التطبيق وضوح التعليمات وفقراته.

هـ- الصورة النهائية لمقياس الذكاءات المتعددة:

بعدما جرى وضع المقياس في صورته النهائية، وتحديد عدد المفردات، وطريقة الاختيارات، تم تطبيق المقياس على عينة البحث لاستخراج نتائج البحث.

عرض النتائج ومناقشتها:

أولا: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي نص على: ما مستوى الفروق في الذكاءات المتعددة بين طلبة السنة التحضيرية في المسارين العلمي والإنساني تعزى لمتغير التخصص؟

وللإجابة على السؤال السابق تم اختبار صحة الفرض الأول الذي نص على: لا توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05 %) في الذكاءات المتعددة بين متوسطات درجات طلبة المسارين العلمي والإنساني.

ولاختبار صحة الفرض الأول تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه لتحديد معنوية قيمة (F) والجداول التالية توضح ذلك.

جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمسارين العلمي والإنساني

الذكاء		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
موسيقي	العلمي	٣٠٠	٢٥,٣٩٦٧	٩,٤٥٠٤٢
	الإنساني	٣٩٠	٢٦,٤٨٧٢	٨,٥٠٤٢٦
الحركي	العلمي	٣٠٠	٣٢,٢٩٦٧	٩,٥٨٧٥٨
	الإنساني	٣٩٠	٣٨,٥٢٥٦	٥,١٣٦٠٠
الرياضي	العلمي	٣٠٠	٣٤,٨٣٦٧	١٠,٤٦٩٧٤
	الإنساني	٣٩٠	٢٤,١٠٢٦	٨,٠٩٠٠٩
المكاني	العلمي	٣٠٠	٣٣,٤٢٠٠	٨,٣٥٨٨٢
	الإنساني	٣٩٠	٣٤,٩٨٧٢	٦,٢٧٦٦٠
اللغوي	العلمي	٣٠٠	٣٩,١٩٣٣	٧,٢٦٦٧٣
	الإنساني	٣٩٠	٤٢,٠١٢٨	٥,٦٦٨٤٢
الاجتماعي	العلمي	٣٠٠	٣٩,٥٧٣٣	٥,٣٩٣٣٥
	الإنساني	٣٩٠	٤٠,٣٨٤٦	٤,٦٩٥٤٣
الشخصي	العلمي	٣٠٠	٣٧,٢٦٠٠	٧,١٦١٢٤
	الإنساني	٣٩٠	٣٩,٤٨٩٧	٥,١٥٤٥٤
الطبيعي	العلمي	٣٠٠	٣٢,٧٥٠٠	٩,٥٨٩٦١
	الإنساني	٣٩٠	٢٩,٣٠٧٧	٧,٧٤٨٨٠

جدول (٥) تحليل التباين للذكاءات المتعددة على مستوى المسارين العلمي والإنساني

الذكاء		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة.	اتجاه الدلالة
موسيقي	بين المجموعات	٢٠١,٦٥٠	١	٢٠١,٦٥٠	٢,٥٣٠	٠,١١٢	غير دال
	داخل المجموعات	٥٤٨٣٧,٢٣٣	٦٨٨	٧٩,٧٠٥			
	المجموع	٥٥٠٣٨,٨٨٣	٦٨٩				
الحركي	بين المجموعات	٦٥٧٩,١٥١	١	٦٥٧٩,١٥١	١١٩,٩١٩	٠,٠٠٠	لصالح الإنساني
	داخل المجموعات	٣٧٧٤٥,٨٤٠	٦٨٨	٥٤,٨٦٣			
	المجموع	٤٤٣٢٤,٩٩١	٦٨٩				
الرياضي	بين المجموعات	١٩٥٣٧,٤٦٧	١	١٩٥٣٧,٤٦٧	٢٣٠,٨٢٠	٠,٠٠٠	لصالح العلمي
	داخل المجموعات	٥٨٢٣٤,٨٩٤	٦٨٨	٨٤,٦٤٤			
	المجموع	٧٧٧٧٢,٣٦١	٦٨٩				
المكاني	بين المجموعات	٤١٦,٤٦١	١	٤١٦,٤٦١	٧,٩١٢	٠,٠٠٥	لصالح الإنساني
	داخل المجموعات	٣٦٢١٦,٠١٦	٦٨٨	٥٢,٦٤٠			
	المجموع	٣٦٦٣٢,٤٧٧	٦٨٩				
اللغوي	بين المجموعات	١٣٤٧,٩٦٠	١	١٣٤٧,٩٦٠	٣٢,٧٨٤	٠,٠٠٠	لصالح الإنساني
	داخل المجموعات	٢٨٢٨٧,٧٢٣	٦٨٨	٤١,١١٦			
	المجموع	٢٩٦٣٥,٦٨٣	٦٨٩				
الاجتماعي	بين المجموعات	١١١,٦٠٤	١	١١١,٦٠٤	٤,٤٤٥	٠,٠٣٥	لصالح الإنساني
	داخل المجموعات	١٧٢٧٣,٦٩٤	٦٨٨	٢٥,١٠٧			
	المجموع	١٧٣٨٥,٢٩٩	٦٨٩				
الشخصي	بين المجموعات	٨٤٣,٠٣٧	١	٨٤٣,٠٣٧	٢٢,٥٩٦	٠,٠٠٠	لصالح الإنساني
	داخل المجموعات	٢٥٦٦٩,١٧٩	٦٨٨	٣٧,٣١٠			
	المجموع	٢٦٥١٢,٢١٦	٦٨٩				
الطبيعي	بين المجموعات	٢٠٠٩,٢٦٠	١	٢٠٠٩,٢٦٠	٢٧,١٨٣	٠,٠٠٠	لصالح العلمي
	داخل المجموعات	٥٠٨٥٣,٣٢٧	٦٨٨	٧٣,٩١٥			
	المجموع	٥٢٨٦٢,٥٨٧	٦٨٩				

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيا عن مستوى دلالة (0.05 %) للذكاءات المتعددة بين المسارين العلمي والإنساني، وذلك في كل من الذكاء الحركي،

المكاني، اللغوي، والاجتماعي، والشخصي، لصالح طلاب المسار الإنساني، في حين كانت الفروق لصالح طلاب المسار العلمي في كل من الذكاء الرياضي، الطبيعي، كما يتضح أنه لا توجد فروق بين المسار العلمي والإنساني في الذكاء الموسيقي.

وقد يرجع وجود فروق بين الأفراد في الذكاءات نتيجة كفايات الطلبة واهتماماتهم وخبراتهم التعليمية والحياتية في هذه الذكاءات.

كما أن الدراسة النظرية في المسار الإنساني قد صقلت الذكاء في الجوانب الأكثر ارتباطا بها حيث تفوق طلاب المسار الإنساني في كل من الذكاء الحركي، المكاني، اللغوي، الشخصي، في حين أثرت الدراسة العملية والرياضية على طلاب المسار العلمي ومن ثم تفوق طلاب المسار العلمي في كل من الذكاء من المنطقي الرياضي، والطبيعي.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة قوشحة (٢٠٠٣) عن الفروق في الذكاءات المتعددة بين طلاب بعض الكليات النظرية والعلمية ، وبينت نتائج الدراسة أن ترتيب الذكاءات الأولى بالنسبة لكل المتغيرات قد تراوح ما بين الذكاءات الاجتماعية والشخصية واللغوية يليها المنطقي الرياضي، ثم الذكائين المكاني والطبيعي، ثم الذكائين الحركي والموسيقي.

وخلصت دراسة قوشحة (٢٠٠٣) لوجود فروق دالة بين التخصص العلمي والنظري في كل من الذكاءات الموسيقي، والحركي، المنطقي الرياضي، المكاني، الاجتماعي، الشخصي لصالح طلاب التخصصات الأدبية في كل من الذكاء اللغوي والذكاء الطبيعي.

كما أكد الدسوقي وعبد السلام (٢٠٠٣)، أن هناك فروقاً في الذكاءات المتعددة ترجع إلى تخصص الطالب، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة بين الذكاءات المتعددة والتحصيل الدراسي تختلف دلالتها باختلاف التخصص الدراسي.

ويؤيد الدراسة الحالية ما توصل إليه وايزمن (Wiseman,1997) في دراسته الفروق في الذكاءات المتعددة بين الطلاب في المقررات النظرية والعملية التطبيقية، وقد أوضحت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاءات المتعددة (المنطقية الرياضية، الجسمية الحركية، والشخصية) للطلاب في مقررات العلوم النظرية مقارنة بالطلاب في مقررات العلوم التطبيقية، حيث حصل طلاب العلوم التطبيقية على درجات أعلى بكثير في الذكاء الحركي والذكاء الشخصي من طلاب العلوم النظرية، بينما حصل طلاب العلوم النظرية على درجات أعلى بكثير في الذكاء المنطقي الرياضي من طلاب العلوم التطبيقية.

وبهذا يتضح اتفاق البحث الحالي مع نتائج دراسة (قوشحة، ٢٠٠٣، والدسوقي وعبد السلام، ٢٠٠٣، وايزمان، ١٩٩٧).

تحليل وتفسير النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين درجات عينة البحث لصالح المسار الإنساني في الذكاء الحركي كانت لصالح المسار الإنساني ويمكن أن يعزى ذلك إلى اهتمامات طلبة المسار الإنساني وخبرتهم أكثر من طلبة المسار العلمي الذين يركزون على التحصيل العلمي، كما يمكن أن يعود هذا الفرق إلى نقص التجهيزات في البيئة التعليمية للطلبة بالمسار العلمي مثل المختبرات والدروس التطبيقية في المواد العلمية.

اما نتائج الذكاء المكاني فقد أكدت النتائج تفوق المسار الإنساني، وقد يرجع ذلك إلى طبيعة الدراسة لطلبة المسار الإنساني التي تركز على استخدام هذا النوع من الذكاء بشكل كبير في دراسة الجغرافيا وغيرها من المناهج التي تعتمد على تكوين النماذج العقلية المكانية في هذه **المناهج الدراسية**.

كما أشارت النتائج إلى تفوق طلبة المسار الأدبي في الذكاء اللغوي وهذا يرجع أيضاً إلى طبيعة الدراسة التي تركز على دراسة اللغات بشكل واسع عكس الدراسة في المسار العلمي.

كما أشارت النتائج إلى تفوق طلبة المسار الإنساني في الذكاء الاجتماعي مما يوضح أن الدراسة في المسار الإنساني تساهم في تنمية الجوانب الاجتماعية بشكل أكبر من الدراسة العلمية، وتساعد في بناء العلاقات الاجتماعية.

وأوضحت النتائج تفوق طلاب المسار العلمي في الذكاء الرياضي والذكاء الطبيعي نظراً لطبيعة الدراسة في المسار العلمي التي يكون الذكاء المنطقي الرياضي جزءاً منها، وذلك لاهتمام الطلاب بالنماذج ومحاكاتها. ويشير جاردنر (١٩٩٩)، إلى أنها تعد مصدراً للنماذج الاجتماعية والتركيبية. كما تعزى هذه النتيجة إلى وصف هذا النوع من الذكاء كأحد الذكاءات التي تركز عليها المناهج الدراسية لطلبة المسار العلمي.

ترتيب الذكاءات المتعددة على مستوى المسارين العلمي والإنساني

أما عن الفروق في ترتيب الذكاءات المتعددة على مستوى المسارين العلمي والإنساني، فقد تم حساب المتوسط الحسابي للذكاءات الثمانية لكل من طلاب المسار العلمي والإنساني وتم ترتيبها لدى كل منهم حسب درجة المتوسط، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٥) ترتيب الذكاءات المتعددة على مستوى المسارين العلمي والإنساني

المسار العلمي		المسار الإنساني	
الذكاء	المتوسط الحسابي	الذكاء	المتوسط الحسابي
الاجتماعي	٣٩,٥٧٣٣	اللغوي	٤٢,٠١٢٨
اللغوي	٣٩,١٩٣٣	الاجتماعي	٤٠,٣٨٤٦
الشخصي	٣٧,٢٦٠٠	الشخصي	٣٩,٤٨٩٧
الرياضي	٣٤,٨٣٦٧	الحركي	٣٨,٥٢٥٦
المكاني	٣٣,٤٢٠٠	المكاني	٣٤,٩٨٧٢
الطبيعي	٣٢,٧٥٠٠	الطبيعي	٢٩,٣٠٧٧
الحركي	٣٢,٢٩٦٧	موسيقي	٢٦,٤٨٧٢
موسيقي	٢٥,٣٩٦٧	الرياضي	٢٤,١٠٢٦

وتشير النتائج الواردة بالجدول السابق إلى أن الذكاء الاجتماعي يأتي على رأس أنواع الذكاء في المسار العلمي يليه الذكاء اللغوي ثم الشخصي ثم الرياضي ثم المكاني ثم الطبيعي ثم الحركي وأخيرا الموسيقي

أما المسار الإنساني فيأتي الذكاء اللغوي في المقدمة ثم الاجتماعي ثم الشخصي ثم الحركي ثم المكاني ثم الطبيعي ثم الموسيقي وأخيرا الرياضي.

وتأتي هذه النتيجة منطقية حيث توجد فروق في الذكاءات بين المسار العلمي والإنساني، بالتالي لابد أن يختلف ترتيب هذه الذكاءات لدى كل منهم، كما اتضح عدم وجود فروق بينهما في ترتيب الذكاء الشخصي والمكاني والطبيعي.

ثانيا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي نص على: ما مستوى الفروق في الذكاءات المتعددة بين طلبة السنة التحضيرية في المسارين العلمي والإنساني تعزى لمتغير الجنس؟

وللإجابة على السؤال السابق تم اختبار صحة الفرض الثاني الذي نص على: لا توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05 %) في الذكاءات المتعددة بين طلبة القسم العلمي وطلبة القسم الانساني تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، وإناث). وللإجابة على هذه

الفرضية تم استخدام تحليل التباين المتعدد لتحديد معنوية قيمة (F) والجداول التالية توضح ذلك

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وفق متغير الجنس

الذكاء		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
موسيقي	١,٠٠	٣٤٠	٢٩,٨٧٦٥	٩,٥١٧٣٨
	٢,٠٠	٣٥٠	٢٢,٢٦٠٠	٦,٤٠٧٢٣
الحركي	١,٠٠	٣٤٠	٣٤,٧٢٣٥	٨,٤٣٢٢٨
	٢,٠٠	٣٥٠	٣٦,٨٨٠٠	٧,٤٥٩٣٤
الرياضي	١,٠٠	٣٤٠	٢٩,٥١٤٧	١٠,٠١١٣٤
	٢,٠٠	٣٥٠	٢٨,٠٤٥٧	١١,١٥٤٤٦
المكاني	١,٠٠	٣٤٠	٣٢,٥٥٨٨	٨,٠٨٧٦١
	٢,٠٠	٣٥٠	٣٦,٠٠٢٩	٥,٩٦٣٨٣
اللغوي	١,٠٠	٣٤٠	٣٨,٧٤٧١	٧,٥٥٥٩٤
	٢,٠٠	٣٥٠	٤٢,٧٦٨٦	٤,٦٣٣٣٣
الاجتماعي	١,٠٠	٣٤٠	٤٠,٢١١٨	٥,٨٧٤٩٩
	٢,٠٠	٣٥٠	٣٩,٨٥٧١	٤,٠٢٨١٤
الشخصي	١,٠٠	٣٤٠	٤٠,٧٦٤٧	٥,٦٢٩٩٨
	٢,٠٠	٣٥٠	٣٦,٣٤٠٠	٥,٩٥٨٤٤
الطبيعي	١,٠٠	٣٤٠	٣٥,١٩٧١	٧,٩٥٨٥٦
	٢,٠٠	٣٥٠	٢٦,٥٣٧١	٧,٢٧٢٢٤

جدول (٧) تحليل التباين للذكاءات المتعددة على مستوى على مستوى متغير الجنس (ذكور وإناث)

الذكاء		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة.	اتجاه الدلالة
موسيقى	بين المجموعات	١٠٠٠٤,٧٣١	١	١٠٠٠٤,٧٣١	١٥٢,٨٤٥	٠,٠٠٠	لصالح الذكور
	داخل المجموعات	٤٥٠٣٤,١٥٢	٦٨٨	٦٥,٤٥٧			
	المجموع	٥٥٠٣٨,٨٨٣	٦٨٩				
الحركي	بين المجموعات	٨٠٢,٠٢٠	١	٨٠٢,٠٢٠	١٢,٦٧٨	٠,٠٠٠	لصالح الإناث
	داخل المجموعات	٤٣٥٢٢,٩٧٢	٦٨٨	٦٣,٢٦٠			
	المجموع	٤٤٣٢٤,٩٩١	٦٨٩				
الرياضي	بين المجموعات	٣٧٢,١٦٦	١	٣٧٢,١٦٦	٣,٣٠٨	٠,٠٦٩	غير دال
	داخل	٧٧٤٠٠,١٩٥	٦٨٨	١١٢,٥٠٠			

	المجموعات					
	المجموع	٧٧٧٧٢,٣٦١	٦٨٩			
المكاني	بين المجموعات	٢٠٤٥,٦٥٦	١	٢٠٤٥,٦٥٦	٤٠,٦٩٢	٠,٠٠٠ لصالح الإناث
	داخل المجموعات	٣٤٥٨٦,٨٢١	٦٨٨	٥٠,٢٧٢		
	المجموع	٣٦٦٣٢,٤٧٧	٦٨٩			
اللغوي	بين المجموعات	٢٧٨٩,١٨١	١	٢٧٨٩,١٨١	٧١,٤٧٩	٠,٠٠٠ لصالح الإناث
	داخل المجموعات	٢٦٨٤٦,٥٠١	٦٨٨	٣٩,٠٢١		
	المجموع	٢٩٦٣٥,٦٨٣	٦٨٩			
الاجتماعي	بين المجموعات	٢١,٦٨٨	١	٢١,٦٨٨	٠,٨٥٩	٠,٣٥٤ غير دال
	داخل المجموعات	١٧٣٦٣,٦١٠	٦٨٨	٢٥,٢٣٨		
	المجموع	١٧٣٨٥,٢٩٩	٦٨٩			
الشخصي	بين المجموعات	٣٣٧٦,٤٩٩	١	٣٣٧٦,٤٩٩	١٠٠,٤٠٩	٠,٠٠٠ لصالح الذكور
	داخل المجموعات	٢٣١٣٥,٧١٦	٦٨٨	٣٣,٦٢٧		
	المجموع	٢٦٥١٢,٢١٦	٦٨٩			
الطبيعي	بين المجموعات	١٢٩٣٣,٧٧٣	١	١٢٩٣٣,٧٧٣	٢٢٢,٨٥٧	٠,٠٠٠ لصالح الذكور
	داخل المجموعات	٣٩٩٢٨,٨١٤	٦٨٨	٥٨,٠٣٦		
	المجموع	٥٢٨٦٢,٥٨٧	٦٨٩			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيا عن مستوى دلالة (0.05 %) بين الذكور والإناث في كل من الذكاء الموسيقي، والشخصي، والطبيعي لصالح الذكور، في حين كانت الفروق لصالح الإناث في كل من الذكاء اللغوي، والمكاني، والحركي، ولم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بينهم في الذكاء الرياضي، والذكاء الاجتماعي.

تحليل وتفسير النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

أشارت النتائج إلى تفوق الإناث في الذكاء اللغوي، والمكاني، والحركي على الذكور، ويرجع ذلك إلى طبيعة الإناث التي تختلف عن الذكور فالإناث دائما يتميزون بتفوقهم في الجانب اللغوي كما أن الإحساس والعاطفة أعلى عند الإناث من الذكور.

أما الذكور فقد تفوقوا في الذكاء الموسيقي، والشخصي، والطبيعي، وذلك لان الفرصة متوفرة أكثر للتحرك بحرية والانتقال من مكان إلى أخر بشكل أسهل من الإناث في المجتمع السعودي.

ترتيب الذكاءات المتعددة على مستوى متغير الجنس (ذكور وإناث):

أما عن الفروق في ترتيب الذكاءات المتعددة على مستوى متغير الجنس (ذكور وإناث)، فقد تم حساب المتوسط الحسابي للذكاءات الثمانية لكل من الطلاب الذكور والإناث، وتم ترتيبها لدى كل منهم حسب درجة المتوسط، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول(٨) ترتيب الذكاءات المتعددة على مستوى متغير الجنس (ذكور وإناث) للمسار العلمي

الذكور		الاناث	
الذكاء	المتوسط الحسابي	الذكاء	المتوسط الحسابي
الشخصي	٤٠,٧٦٤٧	اللغوي	٤٢,٧٦٨٦
الاجتماعي	٤٠,٢١١٨	الاجتماعي	٣٩,٨٥٧١
اللغوي	٣٨,٧٤٧١	الحركي	٣٦,٨٨٠٠
الطبيعي	٣٥,١٩٧١	الشخصي	٣٦,٣٤٠٠
الحركي	٣٤,٧٢٣٥	المكاني	٣٦,٠٠٢٩
المكاني	٣٢,٥٥٨٨	الرياضي	٢٨,٠٤٥٧
موسيقي	٢٩,٨٧٦٥	الطبيعي	٢٦,٥٣٧١
الرياضي	٢٩,٥١٤٧	موسيقي	٢٢,٢٦٠٠

وتشير النتائج الواردة بالجدول السابق إلى أن المتوسطات الحسابية للذكاءات المتعددة أظهرت أن الذكاء الشخصي يأتي في المقدمة بالنسبة للذكور، يليه الاجتماعي يليه اللغوي ثم الطبيعي ثم الحركي وفي الأخير يأتي الذكاء الرياضي، أما الإناث فقد جاء الذكاء اللغوي في المقدمة يليع الاجتماعي ثم الحركي وفي الأخير الموسيقي.

ويتضح من ذلك أن الفروق بين الجنسين في الذكاءات قد انعكس على ترتيب هذه الذكاءات لدى كل منهم. ولعبت طبيعة كل منهم في هذا الترتيب فاحتل الشخصي الترتيب الأول لدى الذكور لكثرة تفاعلهم واحتكاكهم بالمجتمع حتى خارج نطاق الجامعة على عكس

الإناث، في حين جاء ترتيب الذكاءات الأكثر ارتباطا بطبيعة الإناث في المقدمة لديهن كالذكاء اللغوي والذي حل متأخرا لدى الذكور.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة فوشحة (٢٠٠٣) عن الفروق في الذكاءات المتعددة بين طلاب بعض الكليات النظرية والعلمية، وبينت نتائج الدراسة أن ترتيب الذكاءات الأولى بالنسبة لكل المتغيرات قد تراوح ما بين الذكاءات الاجتماعية والشخصية واللغوية يليها المنطقي الرياضي، ثم الذكاءين المكاني والطبيعي، ثم الذكاءين الحركي والموسيقي.

توصيات البحث:

١- أن تهتم جامعة الطائف بالأنشطة التي يمكن أن يستغل فيها الطلاب أنواع الذكاءات المختلفة سواء أكانوا طلاباً أم طالبات.

٢- إتاحة الفرصة للطالبات بالقيام بالأنشطة المختلفة وخاصة الرياضية والاجتماعية والعلمية من خلال توفير البيئات المناسبة لذلك.

٣- تعريف القائمين على تعليم الطلاب بأنواع الذكاء المختلفة وأهمية استغلالها أثناء القيام بعملية التدريس بجامعة الطائف.

٤- عقد دورات تدريبية للطلاب لتعريفهم بأنواع الذكاءات المتعددة وكيفية استغلالها والاستفادة منها في حياتهم.

بحوث مقترحة:

١- دراسة الفروق في الذكاءات بين طلبة كليات جامعة الطائف العلمية والإنسانية.

٢- دراسة تطوير مناهج جامعة الطائف في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة.

٤- بناء برامج تدريبية لتنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس على استخدام نظرية الذكاءات المتعددة في التعليم بجامعة الطائف.

قائمة المراجع:

المراجع العربية:

- أبو علام، رجاء محمود (٢٠٠٤): **مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية**. ط٤، دار النشر للجامعات، القاهرة، مصر.
- أحمد سيد، علي(٢٠٠٥): **الأبنية العاملية للذكاء الانفعالي وعلاقته بسمات الفائقين**. مجلة كلية التربية، العدد الثاني، المجلد الحادي والعشرون، جامعة أسيوط، أسيوط، مصر.
- آرمسترنج، ثوماس (2006): **الذكاءات المتعددة في غرفة الصف**. ترجمة: مدارس الظهران الأهلية، دار الكتاب التربوي، الدمام، السعودية.
- البدور، عدنان علي (٢٠٠٤): **أثر استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تدريس العلوم في التحصيل واكتساب عمليات العلم لدى طلبة الصف السابع الأساسي**. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.
- جابر، جابر عبدالحميد (٢٠٠٣): **الذكاءات والفهم: تنمية وتعميق**. دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- جاردنر، هوارد (٢٠٠٤): **أطر العقل**. ترجمة: محمد الجيوسي، الرياض، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، السعودية.
- جاردنر، هوارد(٢٠٠٥):**الذكاء المتعدد في القرن الحادي والعشرون**. ترجمة: عبدالحكيم الخزامي، دار الفجر، القاهرة ،مصر.
- جروان، فتحي عبد الرحمن (٢٠٠٢): **أساليب الكشف عن الموهوبين ورعايتهم**. دار الفكر، عمان، الأردن.
- حسين، محمد عبد الهادي(٢٠٠٣): **قياس وتقييم قدرات الذكاءات المتعددة**. دار الفكر، عمان، الأردن.
- حسين، محمد عبدالهادي (٢٠٠٥): **الاكتشاف المبكر لقدرات الذكاءات المتعددة**، دار الفكر عمان، الأردن.
- الخزندار، نائلة نجيب (٢٠٠٢): **واقع الذكاءات المتعددة لدى طلبة الصف العاشر الأساسي بغزة وعلاقته بالتحصيل في الرياضيات وميول الطلبة نحوها وسبل تنميتها**. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.

- الدسوقي، عصام وعبد السلام، السيد عبد الدايم (٢٠٠٣): **البناء العاملي للذكاءات المتعددة وعلاقتها ببعض المتغيرات: اختبار لصدق نظرية جاردنر**. مجلة كلية التربية، العدد ١١٦، جامعة الأزهر، القاهرة، مصر.
- الدمخ، مليحة سليمان (٢٠٠٦): بناء برنامج تعليمي قائم على نظرية الذكاء المتعدد وقياس أثره في تحصيل مادة الثقافة الأدبية واللغوية وتنمية مهارات التفكير الاستنتاجي لدى طالبات المرحلة الثانوية في الأردن. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، الأردن.
- سالم، محمد عبد السلام (٢٠٠١): **الاتجاهات الحديثة في دراسة الذكاءات المتعددة دراسة تحليلية في ضوء نظرية جاردنر**. المؤتمر العلمي السنوي الثامن، المجلد الأول، كلية التربية، جامعة حلوان، مصر.
- عمادة السنة التحضيرية (١٤٣٤): **دليل البرامج التحضيرية**. جامعة الطائف، الطائف، السعودية.
- فارس، ابتسام محمد(٢٠٠٦): **فاعلية برنامج قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية التحصيل الدراسي ومهارات ما وراء المعرفة لدى طلاب المرحلة الثانوية في مادة علم النفس**. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، مصر.
- قوشحة، رنا (٢٠٠٣): **دراسة الفروق في الذكاء المتعدد بين طلاب بعض الكليات النظرية والعملية**. رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، مصر.
- القيسي، هند رجب (٢٠٠٤): **تأثير الإساءة بنوعيها (الانفعالية والجسدية) والإهمال بنوعيه (الانفعالي والجسدي) على الذكاءات الثمانية المتعددة**. رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- كامل، عبد الوهاب محمد (٢٠٠٢): **اتجاهات معاصرة في علم النفس**. مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.
- ماسون (٢٠٠٦): **تكامل الذكاءات المتعددة وأساليب التعلم**. ترجمة: مراد علي عيسى ووليد السيد خليفة، دار الوفاء، الإسكندرية، مصر.

نوفل، محمد، والحيلة، محمد (٢٠٠٨): **الفروق في الذكاء المتعدد لدى طلبة السنة الأولى الدراسية في مؤسسات التعليم العالي بوكالة الغوث الدولية في الأردن**. مجلة جامعة النجاح، نابلس، فلسطين.

المراجع الأجنبية:

- Chisholm, E & Baldauf, B .(1998). **The effect of the CoRT‹1 thinking skills program on students**, In D.N Perkins, Et al (Eds). Thinking. New Jersey: LEA, Publishers.
- Harms, Gary Dean (1998). **Self-Perceptions of Multiple Intelligences Among Selected Third-, Seventh-, And Eleventh-Grade Students in South Dakota**. EdD.
- Ksicinski , J.(2000). **Assesssment of a Remedial Community College Cohort for Multiple Intellgences**. EdD.
- Wiseman, K.(1997). **Identification of Multiple Intelligences for High School Students in Theoretical and Applied Science Courses (Intelligence Tests, Physics**) - Diss,Abs,Int – Vol 58 , ppl257.